الجزيرة

صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

٣٢ صفحة
الثمن ريالان
الطبعة الثالثة

الاربعاء ٢ من رجب ١٤١٧هـ ١٣من نوفمبر «تشرين الثاني» ١٩٩٦م - العدد ٨٨١٢ AL-Jazeera Newspaper - Wednesday - 13/11/1996G. No 8812

خادم الحرمين وولي العهد والنائب الثاني يعربون عن تعازيهم لأسر ضحايا الطائرة

مقتل ٣٥٠ راكباً في تصادم طائرتين سعودية وكازاخستانية

جدة – و.أ.س – نيودلهي – رويتر:

صرح مصدر مسؤول في الخطوط الجوية العربية السعودية بأنه بعد ان اقلعت رحلة الخطوط الجوية العربية السعودية رقم «763» من طراز بوينغ 747 يوم الثلاثاء 1 رجب 1417هـ الموافق 12 نوفمبر 1996م والمتجهة من دلهي الى جدة عن طريق الظهران عند الساعة السادسة واربع عشرة دقيقة مساء بتوقيت الهند..

وبعد فترة قصيرة من اقلاعها وعلى بعد اربعين ميلاً بحرياً غرب نيودلهي افاد مركز مراقبة الحركة في مطار نيودلهي باختفاء الطائرة من شاشة الرادار وفي نفس الوقت اختفت طائرة اخرى من طراز تي يو 154 تابعة لشركة طيران كازخستان حيث تبين بأن تصادماً بين الطائرتين قد حدث في الجو.

وقد تبين ان عدد الركاب على طائرة الخطوط الجوية العربية السعودية بلغ 312 راكباً بمن فيهم ملاحو الطائرة.

وقد اوفدت الخطوط الجوية العربية السعودية ورئاسة الطيران المدني السعودي فريقاً فنياً متخصصاً للتحقيق في ملابسات الحادث ومعاينة الموقع.

وسوف تقوم الخطوط الجوية العربية السعودية بنشر قائمة بأسماء ركاب الطائرة حال توفرها.

كما ان حكومة المملكة العربية السعودية على اتصال بالسلطات الهندية التي ابدت التعاون الكامل مع المسؤولين السعوديين.

واختتم المصدر تصريحه بأن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني اعربوا عن تعازيهم لأسر الضحايا سائلين الله ان يتغمدهم برحمته.

وقد نقلت وكالة برس تراست الهندية عن مصادر الطيران قولها انه نحو 350 شخصا قتلوا في تصادم وقع بين طائرة ركاب جامبو سعودية وطائرة ركاب قازاخستانية في الجو قرب نيودلهي امس الثلاثاء في الساعة السابعة والنصف.

واضافت الوكالة نقلا عن مسؤولي سلاح الجو (يخشى وقوع خسائر كبيرة في الارواح).

وقال مسؤول الطيران (سمعنا شيئا غير اننا لسنا متأكدين ما الذي حدث بالضبط).

•• تفاصيل موسعة «ص 11»

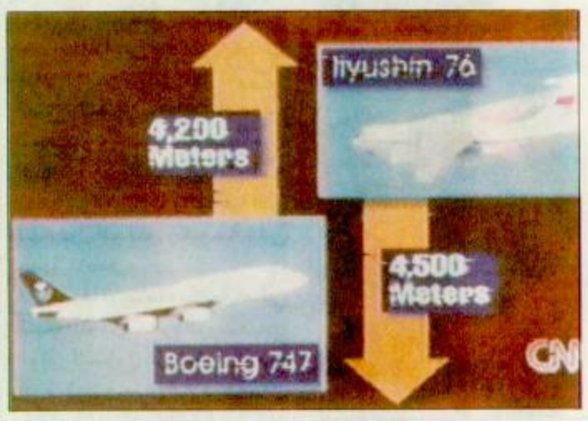

تصور تقريبي لعملية الاصطدام التي تمت بين الطائرتين

خادم الحرمين يتلقى مواساة الرئيس اليمني في ضحايا الطائرة

الرياض – واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مساء امس اتصالاً هاتفياً من اخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة.

وقد عبر الرئيس علي عبدالله صالح عن مواساته لخادم الحرمين الشريفين في ضحايا الطائرة السعودية التي اصطدمت في وقت سابق من امس بطائرة كازخستانية غرب نيودلهي.

من جانبه شكر خادم الحرمين الشريفين اخاه الرئيس علي عبدالله صالح على مشاعره الطيبة سائلاً العلي القدير ان يجنبنا والشعب اليمني الشقيق أي مكروه.

سمو ولي العهد وضع حجر الأساس لمحطة توليد الكهرباء التاسعة بالرياض

الرياض – و ا س:

رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر امس حفل وضع حجر الأساس لمحطة توليد الكهرباء التاسعة بمدينة الرياض.

ولدى وصول سمو ولي العهد الى مقر الحفل كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ومعالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم بن عبدالله يماني ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الطاسان.

البقية «ص28» التفاصيل «ص14 – 15»

من أجل من هذه البنادق الإسرائيلية..؟!

بقلم: د. عبد الله ناصر الفوزان

اندهشت مثل «نتنياهو» وغضبت مثله عندما رأيته في التلفزيون منفعلاً مندهشاً بعد احداث النفق وتبادل اطلاق النار بين الجنود الاسرائيليين والشرطة الفلسطينية، فقد كان وجهه محتقنا بالغضب، يتعجب ويقول مستنكرا: هل اعطينا الفلسطينيين البنادق ليطلقوا رصاصها على ابنائنا..؟؟ نعم.. سؤال منطقي جداً.. فلا يعقل ان يكون الاسرائيليون قد اعطوا الشرطة الفلسطينية البنادق او على الاصح سمحوا لهم باقتنائها بموجب اتفاقيات السلام ليطلقوا رصاصها عليهم.. ومن حق «نتنياهو» ان يعجب ويغضب.. ولكن ان كان هو قد غضب واندهش ليوم او يومين فاني ما زلت من وقتها مندهشاً غاضباً.. وكلما تذكرت سؤاله الاستنكاري وتأملت دلالاته غشتني موجة جديدة من الغضب والدهشة لأن واقع الأمر ان «نتنياهو» اراد ان يقول انهم اعطوا الفلسطينيين البنادق بموجب اتفاقيات السلام ليقتلوا بعضهم بعضا.

الاخوة الفلسطينيون لم يكونوا يقاومون الاسرائيليين الا بالحجارة لانهم لا يملكون غيرها، وكان الاسرائيليون يواجهون حرجاً لأنهم حاولوا استخدام الرصاص ضد الحجارة فثار الرأي العام العالمي ضدهم، ومن المؤكد انهم فكروا كثيراً ووجدوا ان مواجهة شعب مظلوم مقهور بالهراوات وخراطيم المياه او حتى بالرصاص المطاطي لا تجدي أبداً.. ولا بد انهم بحثوا عن طريقة يستخدمون بها الرصاص دون أن يتعرضوا لغضب الرأي العالمي.. فهل وجدوا ان الحل هو استغلال ما يسمى في العرف الدولي «الشأن الداخلي» بجعل الفلسطينيين يقمعون بعضهم بعضا بالبنادق الاسرائيلية عن طريق ما سموه «ادارة شئونهم بأنفسهم» لتكون النتيجة ان كل واحد من الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يطلقون الرصاص على مستخدمي الحجارة قد سلم بندقيته لفلسطيني ليقوم بالمهمة نيابة عنه..؟؟

لست ضد السلام مع اسرائيل.. بل انا معه.. ولست ضد تسليح الشرطة الفلسطينية.. بل انا معه ولكني كنت اتعجب من حال منظمة حماس.. كانت نشطة ايام «الحمائم» حين كان رابين وبيريز يحرثان ارض الضفة الغربية بسراب السلام.فما بال نشاطها الآن يخبو لحد الانطفاء حين جاء «الصقور» الذين اوقفوا كل شيء واصبحوا يتعاملون مع الفلسطينيين والعرب بكل وقاحة وصلف وغرور..؟ أليس المفروض ان يحدث العكس..؟.

انني حين اتذكر سؤال «نتنياهو» وخمود حماس «حماس» اصاب بالهم الشديد فأنا اعرف ان السموم القاتلة تقدم احيانا مغلفة بالحلوى اللذيذة.. وحين يؤدي السم دوره توقف العملية او تجمد توفيرا لقشرة (الشوكلاته) التي كانت السموم تغلف بها.

وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون يبدأون أعمال دورتهم الـ«١٥»

مناقشة مشروعي حزام التعاون والاتصالات المؤمنة بين جيوش المجلس

الرياض – محمد السنيد:

بدأ اصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية جلسة عمل اجتماعهم الخامس عشر ظهر امس بمقر الأمانة العامة للمجلس بالرياض.

ورأس صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وفد المملكة العربية السعودية المشارك في الاجتماع.

البقية «ص28» تفاصيل «ص2»

مبارك يفتتح المؤتمر الاقتصادي الثالث بالتأكيد على ان السلام يتيح جني ثمار التكامل الاقتصادي

رئيس وفد المملكة: السلام لن يتحقق الا بانسحاب اسرائيلي كامل و اقامة الدولة الفلسطينية

القاهرة – مكتب الجزيرة – واس:

افتتح الرئيس المصري محمد حسني مبارك صباح امس المؤتمر الاقتصادي الثالث للشرق الاوسط وشمال افريقيا وسط تظاهرة سياسية واقتصادية ضخمة تمثلت في وفود 78 دولة وممثلي 3 منظمة دولية واقليمية و1500 رجل اعمال عربي واجنبي و500 رجل اعمال مصري و2000 من اعضاء الوفود الحكومية المشاركة.

ورحب الرئيس مبارك بضيوف مصر والمؤتمر في بيان ضاف قال فيه لقد كان اختيارنا الصائب في مدريد عام 1991 ان نتجاسر على النظر الى الافق البعيد ونمضي قدما نحو المستقبل.. ودعا الى ارساء السلام الشامل من اجل جني ثمار التكامل الاقتصادي بين دول المنطقة واضاف اننا نشهد اليوم اعادة بعث واحياء جديدة لمنطقة الشرق الاوسط.

كما تحدث في الجلسة الافتتاحية وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الذي اشاع قدرا كبيرا من التفاؤل في اجواء المؤتمر المتوترة سياسيا باعلانه في كلمته ان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي بشأن اعادة الانتشار في الخليل اصبح في متناول اليد.

واضاف مؤكدا: «اعتقد ان الاتفاق على تفاهمات محددة جدا بشأن الخليل اصبح في متناول اليد».

لكن وزير الخارجية الامريكي لم يذكر تفاصيل اخرى.هذا وقد وصل الى القاهرة امس الوسيط الامريكي لعملية السلام دنيس روس وقال متحدث باسم الخارجية الامريكية انه قد يشارك في محادثات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بشأن الخليل.

البقية «ص28»

الأمير نايف يصل إلى الرياض قادما من مسقط

سموه: على وزارات الداخلية مسئولية كبرى لتحقيق الأمن الشخصي والأمن للمجتمع

مسقط – واس:

أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الدخلية أهمية المسؤولية الملقاة على عاتق وزارات الداخلية في دول مجلس التعاون الخليجي لتحقيق الأمن الشخصي وأمن المجتمع.

وقال سموه إن الأمر الذي اجمعنا عليه كوزراء داخلية هو أن على وزارات الداخلية المسؤولية الكبرى لتحقيق الأمن الشخصي والأمن للمجتمع حتى يستطيع المواطن في دول مجلس التعاون أن يلمس الحفاظ على نفسه وعلى عرضه وعلى ماله وان يكون آمنا في كل أموره.

ووصف سموه هذه المهمة بأنها مهمة ليست بالسهلة بيد انه قال انه بتضافر الجهود وبتكريس الحس الأمني للمواطن يتحقق هذا الأمر ان شاء الله.

وعبّر سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز في تصريح لوكالة الانباء السعودية لدى مغادرته مسقط في وقت سابق أمس عن الأمل في أن يعمل الجميع في دول مجلس التعاون الخليجي على تحقيق أعلى مستوى من الأمن وقال سموه: إن الأمن المنشود يتم بالاعتماد على الله عز وجل أولا ثم بالثقة التي تغرس في المواطن ويلمسها في اجهزة الأمن وبتفاعل الجميع مع هذا الحس الأمني.

وسجل سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز في تصريحه شكره الجزيل لمعالي وزير الداخلية بسلطنة عمان علي بن حمود البوسعيدي لما لقيه سموه والوفد من البقية «ص28»

الشيخ سالم صباح السالم لـ«الجزيرة» ردا على تصريحات طارق عزيز:

النظام العراقي اعترف للصليب الأحمر بوجود ١٢٨ أسيرا

كتب – محمد السنيد:

قال وزير الدفاع الكويتي ورئيس لجنة الأسرى الشيخ سالم صباح السالم الصباح في تصريح لـ«الجزيرة» ان التصريحات التي اطلقها نائب رئيس وزراء النظام العراقي طارق عزيز حول ما أعلنه بأن النظام العراقي لا يوجد لديه أي أسير كويتي فاحب أن أؤكد انه لا يفقه ما يقوله لأن العراق اعترف حتى الآن بوجود 128 أسير كويتي وغير كويتي مازالوا محتجزين لديه.

مشيرا ان هذا العدد قد سلم لنا في وثيقة رسمية من قبل الصليب الأحمر بناء على اعترافات النظام العراقي حول وجود هذا العدد من الأسرى لديهم.

البقية «ص28»

قطر توقف التطبيع مع اسرائيل

القاهرة – الجزيرة:

أعلن وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني انه أبلغ وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي خلال لقائهما أمس في القاهرة على هامش مؤتمر القاهرة الاقتصادي أن قطر قررت وقف تطبيع العلاقات مع اسرائيل ما لم تتخذ اسرائيل خطوات جادة وتحركاً إيجابياً على المسار الفلسطيني بصفة خاصة وتجاه عملية السلام بصورة عامة وتنفيذ الاتفاقات التي وقعتها في هذا الخصوص.

البقية «ص28»

رداً على إنشائها قوة للتدخل السريع

القذافي يهدد أوروبا بتسليح جماعاتها المعارضة

لندن – رويتر.

قال التلفزيون الليبي ان ليبيا حذرت ايطاليا وفرنسا واسبانيا والبرتغال من انها سترد على قرار تشكيل قوة اوروبية للتدخل السريع بتقديم العون للجيش الجمهوري الايرلندي في مواجهة بريطانيا وجماعات مماثلة في الدول الاوروبية الاخرى.

ونقل التلفزيون الليبي الذي التقطت بثه هيئة الاذاعة البريطانية عن الزعيم الليبي معمر القذافي قوله: ان ليبيا تعتبر تشكيل هذه القوة بمثابة اعلان حرب وانها تشاورت مع جيرانها في اتحاد المغرب العربي ومع مصر وان ليبيا اعلنت التعبئة العامة بين قواتها.

ونقل التلفزيون الليبي عن القذافي قوله: «انهم يشنون حربا، ذلك يعتبر اعلان حرب من جانب اوروبا».

البقية «ص28»

احتدام المعارك حول كابول

القاهرة – أ.ش.أ.

استمرت امس المعارك الضارية بين قوات حركة طالبان المسيطرة على الحكم في افغانستان وقوات الحكومة المخلوعة من اجل السيطرة على واد يسيطر على المداخل الشمالية من العاصمة كابول.

ونقل راديو «صوت امريكا» عن شهود عيان قولهم ان المعارك

البقية «ص28»

سقوط طائرة تركية

القاهرة – أ.ش.أ:

سقطت طائرة هليكوبتر تابعة للجيش التركي صباح امس في بحر ايجة بالقرب من جزيرة (رودس) اليونانية ولقي افراد طاقمها الاربعة مصرعهم في الحادث.

وذكرت شبكة «يورونيوز» الاخبارية الاوروبية ان الطائرة كانت تشترك في مناورة عسكرية تابعة لحلف الاطلنطي حين وقع الحادث.

مقتل سائق دبلوماسية أردنية في العراق

بغداد – أ.ف.ب.

اعلن سفير الاردن لدى العراق بسام قافيش امس الثلاثاء لوكالة فرانس برس ان سائق سيارة دبلوماسية اردنية كانت تنقل الحقيبة الدبلوماسية الى السفارة في بغداد قتل برصاص مجهولين امس الاول في العراق.

محطات عالمية

○ القاهرة: ذكرت مصادر قضائية مصرية ان السلطات المصرية اعتقلت اخيرا عميلين احدهما اسرائيلي من اصل عربي والثاني مصري، بتهمة التجسس لصالح جهاز الموساد الاسرائيلي.

ووجهت النيابة العامة المصرية الى الاسرائيلي عزام عزام والمصري عماد اسماعيل تهمة التجسس والتخابر لصالح دولة اجنبية بقصد الاضرار بالمصالح الاقتصادية والسياسية والعسكرية للبلاد مقابل مبالغ مالية كبيرة.

○ كابول: اعلنت حركة طالبان أول امس الاثنين انها حققت تقدما مسافة نحو خمسة كيلومترات الى الشمال من العاصمة الافغانية ـ واذا تأكد ذلك فإنه يشكل اكبر تغيير على خطوط الجبهة في شمال كابول منذ قرابة ثلاثة اسابيع من القتال بين قوات طالبان والقوات الموالية للحكومة الافغانية السابقة.

○ طهران: غادر الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني طهران بعد زيارة استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات حول الوضع في بلاده مع كبار المسئولين الايرانيين.

وفي تصريحات ادلى بها لوكالة فرانس برس في العاصمة الايرانية دعا رباني باكستان الى تغيير سياستها وعدم التدخل في الشئون الداخلية الافغانية.

○ زائير: اكد رئيس وزراء الكونغو ديفيد تشارلز غاناو امس ان عسكريين فرنسيين وصلوا بعد ظهر امس الاول الى برازافيل استعدادا لأي احتمال يتعلق بالوضع في زائير.

○ قال نائب الرئيس الجنوب افريقي ثابو مبكي امس الاول الاثنين في روما ان جنوب افريقيا مستعدة للمشاركة في قوة دولية في زائير وفق الاجراءات التي تقررها الامم المتحدة.

○ واشنطن: اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز امس الاول ان الولايات المتحدة لم تقرر بعد ما اذا كانت سترسل جنودا للمشاركة في قوة تدخل متعددة الجنسيات الى شرق زائير بسبب عدم وجود خطة متماسكة.

وقال بيرنز ان الموضوع الاهم بالنسبة الى الولايات المتحدة هو وقف المعارك.

○ اديس ابابا: طلبت منظمة الوحدة الافريقية في بيان وزع امس الاول الاثنين في اديس ابابا نشر قوة محايدة على الفور في منطقة البحيرات الكبرى تكون لها مهمة واضحة.

ملاديتش و١٠٠ ضابط في جيش حرب البوسنة رفضوا قرار إقالتهم

استمرار وجود قوات حلف الاطلسي في البوسنة

بروكسل: د.ب.أ: ذكرت مصادر في اعقاب انتهاء اجتماع سفراء الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي في بروكسل يوم الاثنين انه يحتمل ان تبقى قوة تنفيذ اتفاق السلام الدولية (ايفور) في البوسنة بعد تمديد تفويضها في ديسمبر القادم. واجتمع سفراء الدول الست عشرة الاعضاء في الحلف لبحث خطط لمتابعة العمل بعد انتهاء التفويض. وقالت المصادر انه اثار الاهتمام الشديد اقتراح قدمه المسئولون العسكريون في حلف شمال الاطلنطي يقضي بالابقاء على نصف القوة الحالية بقيادة الحلف وقوامها حوالي 60 الف رجل من اكثر من ثلاثين دولة من اجل دعم عمليات اعادة الاعمار المدني في البلاد بعد دمار الحرب ولن يتخذ قرار رسمي قبل 18 نوفمبر الجاري.

على صعيد بوسني آخر رفض الجنرال الصربي راتكو ملاديتش القائد السابق لجيش صرب البوسنة وعدد اخر من كبار قادة الجيش التخلي عن مناصبهم بعد قرار اقالتهم من جانب رئيسة ما يسمى بجمهورية صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش امس الاول.

وذكرت شبكة سي ان ان الاخبارية الامريكية مساء امس ان نحو مائة من كبار ضباط جيش صرب البوسنة اعلنوا استمرار ولائهم التام للجنرال ملاديتش على الرغم من اقالته وتعيين قائد اخر مكانه واداء هذا الاخير لليمين القانونية ايزانا بتولي هذا المنصب.

يذكر ان ملاديتش من بين الشخصيات التي اعلنت محكمة لاهاي لجرائم الحرب انهم مطلوب اعتقالهم لاتهامهم بارتكاب فظائع ضد الانسانية خلال الصراع في البوسنة.

ومن ناحية اخرى قال الجنرال ميلان ازفيرو نائب قائد جيش صرب البوسنة ان الجنرال راتكو ميلاديتش لا يزال على رأس القوات الصربية العسكرية.

واضاف في تصريح نقله راديو صوت امريكا مساء امس انه على الرغم من اصدار رئيسة صرب البوسنة بيليانا بلافيستش قرار اقالة راتكو ملاديتش الا ان هذا القرار لا يؤيده اي قائد من قادة القوات العسكرية الصربية في البوسنة والهرسك.

هذا وفي واشنطن اكد الجنرال ميلانج فريو نائب قائد جيش صرب البوسنة ان الجنرال راتكو ميلاديتش لا يزال على رأس قوات الصرب العسكرية.

واعلن الجنرال ميلانج فريو انه على الرغم من اصدار رئيسة صرب البوسنة امرا بعزل الجنرال ميلاديتش فان هذا الامر لا يؤيده اي قائد من قادة وحدات الصرب العسكرية في البوسنة والهرسك.

وكانت محكمة جرائم الحرب الدولية قد وجهت الاتهام رسميا الى الجنرال ميلاديتش للاشتباه بارتكاب جرائم حرب.

من ناحية اخرى عزلت قوات حفظ السلام التابعة لحلف الاطلسي وبوليس الامم المتحدة منطقة في الشمال الشرقي من البوسنة والهرسك تحول فيها التوتر بين الاعراق الى اطلاق نار امس.. حسبما ذكر راديو صوت امريكا.

وقد وقع حادث اطلاق النار بعد ان حاول نحو مائة من اللاجئين المسلمين العودة الى منازلهم قبل الحرب في قرى يسيطر عليها الصرب الان.

سالم احمد سالم: القرار تجاهل اشراك قوات افريقية فيها

مطالبة افريقية لمجلس الامن بتبديل قراره بشأن نشر قوة دولية في زائير

اديس ابابا/ أ.ش.أ

انتقد سالم احمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا امس قرار مجلس الامن الدولي الاخير بشأن تشكيل قوة متعددة الجنسيات يتم نشرها في شرق زائير لمعالجة الاوضاع المتردية في هذه المنطقة ووقف القتال بها.

وقال سالم احمد سالم في مؤتمر صحفي عقده عقب ختام الاجتماع الوزاري لآلية فض النزاعات حول الازمة في شرق زائير ان مجلس الامن الدولي قد وضع قراره بطريقة تحول دون مشاركة الدول الافريقية في هذه القوة المزمعة.

وطالب بتعديل هذا القرار بما يضمن توفير الموارد المالية من جانب الامم المتحدة لهذه القوة الامر الذي يسمح للدول الافريقية بالمشاركة بقوات في هذه القوة مشيرا الى ان خمس دول افريقية بالمشاركة بقوات في هذه القوة مشيرا الى ان خمس دول افريقية قد أبدت استعدادها بالفعل للمشاركة بقوات في هذه القوة متعددة الجنسيات شريطة ان يتحمل المجتمع الدولي التكاليف المادية لهذه القوة.

وقال سالم احمد سالم ان منظمة الوحدة الافريقية تصر على وجود مشاركة افريقية في هذه القوة متعددة الجنسيات وان كان قرار مجلس الأمن الدولي الذي صدر امس الاول يعرقل هذه المشاركة لانه يطلب من الدول التي تعتزم المشاركة ان تتحمل تكاليف مساهماتها في هذه القوة وهو ما لا تستطيعه الدول الافريقية.

وردا على سؤال حول ما يتردد بشأن مطالب اقليمية في منطقة البحيرات العظمى لاسيما من جانب رواندا باستبعاد فرنسا من هذه العملية قال سالم احمد سالم ان مسألة ابعاد طرف دون اخر واختيار دول معينة للاشتراك في هذه القوة امر غير منطقي.

واضاف ان من شروط هذه القوة ان تكون محايدة وان تحظى بدعم الاطراف المعنية بالازمة مشيرا الى ان فرنسا احد الاعضاء الفاعلين الدائمين في مجلس الامن الدولي والتي تلعب دورا هاما. وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك جدول زمني لنشر هذه القوة متعددة الجنسيات قال ان مشاورات تجرى بين المنظمة الافريقية والامم المتحدة للاسراع بنشر هذه القوة للحيلولة دون تدهور الوضع بصورة أسوأ.

على صعيد اخر قال نائب الرئيس الجنوب افريقي ثابو مبكي امس في روما ان جنوب افريقيا مستعدة للمشاركة في قوة دولية في زائير وفق الاجراءات التي تقررها الامم المتحدة.

وقال مبكي، في مؤتمر صحافي عقده في روما حيث جاء للمشاركة في القمة الغذائية العالمية التي تبدأ اليوم الاربعاء في مقر منظمة الاغذية والزراعة «فاو»، ان «جنوب افريقيا مستعدة للمساهمة من خلال تقديم قوات من الشرطة ومستشفيات ميدانية وغير ذلك» ما ان تتخذ الامم المتحدة قرارا بالتدخل في زائير.

وفي ما يتعلق بارسال قوة عسكرية متعددة الجنسيات الى منطقة البحيرات الكبرى اعتبر مبكي انه «من الضروري ان نعرف بمزيد من الوضوح ماهي هذه القوة».

وشدد مبكي على ان بلاده تريد لعب دور «وسيط نزيه» بين اطراف الازمة في شرق زائير.

واعتبر اخيرا ان «مشكلة اللاجئين لا يمكن ان تحل فقط مع رواندا وبوروندي بل ينبغي ان يشمل الحل ايضا زائير واوغندا وتنزانيا ودولا اخرى في افريقيا الشرقية».

واضاف قوله ان فرنسا واسبانيا على اتصال وثيق في هذه المسألة.

وكان متحدث اسباني قال ان بلاده مستعدة لارسال 300 جندي على الفور في اطار قوة انتشار اولي.

وتقود فرنسا جهودا لتشكيل قوة متعددة الجنسيات وهي تقول انها مستعدة للمساهمة بالف جندي لانها تصر على ان تتألف القوة من 5000 رجل من قوات امريكية وافريقية وكذلك من وحدات اوروبية.

في نيويورك حيث مقر الامم المتحدة افاد مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة امس ان كندا اعلنت استعدادها لتولي قيادة قوة متعددة الجنسيات يتم تشكيلها بهدف التدخل لاغراض انسانية في شرق زائير.

واوضح المصدر ذاته ان كندا اعلنت خلال اجتماع غير رسمي عقد في مقر الامم المتحدة في نيويورك انها يمكن ان تساهم بجنود في قوة متعددة الجنسيات يتم نشرها سريعا في شرق زائير وانها مستعدة ايضا لتولي قيادة هذه القوة.

أضواء

الحصار في زمن السلام..!!

خيار السلام الذي انتهجه الفلسطينيون لم يكن تحولاً مفروضاً عليهم، وليس ترفاً نضالياً اتجه إليه الفلسطينيون بعد أن عجزوا عن مواجهة سلطات الاحتلال الاسرائيلي، فالانخراط بالعملية السلمية من قبل الفلسطينيين تم في وقت توهج الكفاح الفلسطيني من خلال تصاعد أعمال الانتفاضة الفلسطينية، ولذا جاء تفاعل الفلسطينيين مع جهود السلام عن قناعة باعتبار أن السلام سيتوج نضالهم للحصول على حقوقهم الشرعية التي غيبها الاحتلال الاسرائيلي. ولعل في مقدمة هذه الحقوق أن يحصل الفلسطينيون على وضع معيشي مريح مثلهم مثل غيرهم من البشر، فليس خافياً على أحد مدى المعاناة الحياتية والاقتصادية التي يعيشها الفلسطينيون في ظل الاحتلال الاسرائيلي، وكان مؤملاً أن تحمل رياح السلام تحسناً للوضع الحياتي والمعيشي اليومي للفلسطينيين إلا أن ذلك ذهب أدراج الرياح، بل أصبح الوضع أكثر سوءاً سواء في الأيام الأخيرة من حكم حكومة بيريز، أو طوال حكم حكومة نتينياهو، إذ فرضت هاتان الحكومتان أسلوباً غير انساني يعتمد العقاب الجماعي الذي يطول الشعب الفلسطيني بأكمله فبعد العمليات الانتحارية التي نفذت داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948م، فرضت حكومة بيريز الحصار الاقتصادي على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967م، وبعد رفع الحصار لفترة ليست بالطويلة، عادت حكومة نتينياهو الى استعمال هذا الأسلوب بعد كل توتر أمني تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة، بل أن الحكومة الجديدة زادت في اجراءاتها الى حد تطبيق حصار داخل حصار من خلال محاصرة المدن الفلسطينية ومنع تنقل الفلسطينيين بين مدنهم المحتلة، وهذه الاجراءات بالاضافة الى ما أفرزته من معاناة حياتية والجهد المعيشي اليومي للانسان الفلسطيني الذي وصل الى حد تهديد حياته من خلال التهديد بأحداث حالة عوز وجوع لمناطق فلسطينية عديدة حرمت من مصادر التزود بالغذاء.. بالاضافة الى ذلك دمر الحصار محاولات انتشال الاقتصاد الفلسطيني، وتراجع النمو الاقتصادي الفلسطيني بمعدل 23% عما كان عليه قبل أربع سنوات، فبدلاً من أن يجني الفلسطينيون ثمار السلام.. حصلوا على العكس من ذلك مما يكرس الاحباط، وينفرهم من السلام، كما نفر المستثمرون الأجانب الذين كانوا يسعون الى تنشيط الاقتصاد الفلسطيني من خلال اقامة مشاريع استثمارية في الأراضي الفلسطينية الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، وبما أن لا أحد يقدم على التضحية بأمواله للاستثمار في أراض تخضع للحصار فإن كل الذين وعدوا بالاستثمار طووا مشاريعهم.. وجمدوا أموالهم بانتظار رفع الحصار الذي يتواصل مهددا حياة شعب حرم من حقوقه السياسية.. ويحرمه اليوم حتى من مواصلة حياته المعيشية.

جاسر عبد العزيز الجاسر

سمو ولي العهد وضع حجر

تتمة المنشور ص1

فيما وصل في معية سموه صاحب السمو الملكي الأمير بدر ابن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز.

وبعد ان قدم معالي وزير الصناعة والكهرباء لسمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز كبار موظفي الوزارة والمؤسسة العامة للكهرباء والشركة عزف السلام الملكي.

وقد حضر الحفل الذي بدأ بالقرآن الكريم صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز ورئيس مركز الدراسات الاستراتيجية واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

الأمير نايف

تتمة المنشور ص1

رعاية وحسن وفادة.

وبيّن سموه أن رئاسة البوسعيدي لاجتماعات وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون الخليجي التي اختتمت في مسقط يوم أمس الأول مكنت الوزراء من اداء عملهم بالمستوى الذي سيحقق ان شاء الله الاهداف السامية لما فيه خير وأمن دول المجلس.

وأوضح سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز أن ما لقيه الوفد من كرم الضيافة وحسن الاستقبال تم بفضل الرعاية الكريمة لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وكان صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية قد وصل الى الرياض امس قادما من سلطنة عمان.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار القاعدة الجوية بالرياض صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن فهد بن سعد وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن نايف بن عبدالعزيز واصحاب السمو الامراء والمدير العام لحرس الحدود الفريق معجب القحطاني والمدير العام للدفاع المدني الفريق محمد السحيلي والمدير العام لكلية الملك فهد الامنية والمعاهد اللواء محمد الطويان والمدير العام لقوات الامن الخاصة اللواء غيث الحربي ومساعد مدير الامن العام اللواء محمد بن رجاء الحربي والمدير العام للمجاهدين حمود الربيعان وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز قد غادر مسقط امس بعدان رأس وفد المملكة العربية السعودية لمؤتمر وزراء الداخلية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي انهى اعماله مساء امس.

وكان في وداع سموه بمطار السيب في سلطنة عمان معالي وزير الداخلية بسلطنة عمان علي بن حمود البوسعيدي ووكيل وزارة الداخلية قحطان بن يعرب البوسعيدي وكبار المسؤولين بوزارة الداخلية بسلطنة عمان.

كما كان في وداعه سفير خادم الحرمين الشريفين في سلطنة عمان محمد بن فهد العيسى والملحق العسكري بسفارة المملكة العربية السعودية في سلطنة عمان العقيد احمد السويد واعضاء السفارة في سلطنة عمان.

وكان صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز قد غادر مسقط امس بعد ان رأس وفد المملكة العربية السعودية لمؤتمر وزراء الداخلية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي انهى اعماله مساء امس.

وكان في وداع سموه بمطار السيب في سلطنة عمان معالي وزير الداخلية بسلطنة عمان علي بن حمود البوسعيدي ووكيل وزارة الداخلية قحطان بن يعرب البوسعيدي وكبار المسؤولين بوزارة الداخلية بسلطنة عمان.

النظام العراقي

تتمة المنشور ص1

وقال رئيس لجنة الأسرى الكويتيين اذا كان طارق عزيز يقول ليس لدينا أسرى كويتيين فإن ردي عليه أقول: اقرأ ملفاتك قبل ان تتكلم.

ومن ناحية اخرى أكد وزير الدفاع الكويتي الشيخ صباح السالم الصباح ان اجتماع وزراء الدفاع بدول المجلس كان حافلا بالمواضيع ذات الأهمية والمصيرية بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي وشعوبها حيث ان هذه المواضيع مصيرية بالنسبة للجيش وتعتبر عصب الحياة والعمل العسكري وهي بشكل مختصر الاتصالات.

وقال في تصريح صحفي بعد نهاية الجلسة الأولى لاجتماع وزراء الدفاع اذا لم يكن هناك اتصالات فإن الحلقة تكون ناقصة ومفقودة مشيرا الى ان الاتصالات بين الأشقاء تحقق كل شيء.

مناقشة مشروعي

تتمة المنشور ص1

ويناقش الوزراء عدداً من الموضوعات المتعلقة بمختلف مجالات التعاون العسكري بين الدول الاعضاء من ابرزها تطوير قوة درع الجزيرة ومشروعا حزام التعاون والاتصالات المؤمنة لاقرارها ورفعها لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس للمصادقة عليها في قمتهم السابعة عشرة التي ستعقد في دولة قطر خلال شهر ديسمبر القادم.

وقد بدأ الاجتماع بكلمة لمعالي السيد بدر بن سعود البوسعيدي الوزير المسئول عن شئون الدفاع في سلطنة عمان الشقيقة، نقل خلالها تحيات السلطان قابوس بن سعيد الى اخيه خادم الحرمين الشريفين، ورحب فيها بوزراء الدفاع المشاركين في الاجتماع.

وكان اصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع بمجلس التعاون لدول الخليج العربية قد وصلوا للرياض صباح امس.

وكان في استقبالهم لدى وصولهم مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ومعالي مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية محمد بن صالح الحماد ومعالي رئيس هيئة الاركان العامة الفريق أول ركن صالح بن علي المحيا ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل بن ابراهيم الحجيلان.

كما كان في استقبالهم اعضاء الوفد السعودي المشارك في الاجتماع وسفراء دول المجلس لدى المملكة وقائد قاعدة الرياض الجوية اللواء طيار سعيد عطية الزهراني.

رئيس وفد المملكة

تتمة المنشور ص1

وقد جددت المملكة العربية السعودية نهجها الثابت بأن الوصول الى السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الأوسط وتحقيق الأمن والاستقرار لصالح جميع الاطراف لن يتحقق الا من خلال الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان ولبنان وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه السياسية المشروعة وفي مقدمتها حق تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها معالي وزير التجارة أسامة بن جعفر فقيه أمس امام الجلسة المسائية للمؤتمر الاقتصادي.

وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

معالي الرئيس:

اصحاب المعالي والسعادة رؤساء واعضاء الوفود المشاركة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يشرفني في مستهل كلمتي هذه ان انقل عبر معاليكم اطيب تحيات وخالص تقدير خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله الى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك وشعب مصر الشقيق على ماتبذله مصر بقيادة فخامته من جهود خيرة لدعم مسيرة السلام الشامل والعادل في المنطقة وترسيخ أسسه وتوطيد أركانه.

معالي الرئيس.. أصحاب المعالي والسعادة:

تأتي استضافة جمهورية مصر العربية لهذا المؤتمر في ظل الظروف الدقيقة التي تشهدها مسيرة السلام في الشرق الأوسط تعبيرا عن التزامها القوي بما أعلنته الدول العربية في مؤتمر قمة القاهرة المتمثل في التمسك بالعمل على تحقيق سلام تتواصل حلقاته ولاتتوقف خطواته قبل الوصول الى السلام العادل والشامل والدائم باعتباره السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار لصالح جميع الأطراف وهو امر لايتحقق الا من خلال الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان ولبنان وتمكين الشعب الفلسطيني الذي طالت معاناته من ممارسة حقوقه السياسية المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

معالي الرئيس:

لقد اوضحت القمة العربية بصورة لالبس فيها ولا غموض ان عملية صنع السلام أمر محكوم بالاطار الذي اتفق عليه في مؤتمر مدريد الذي يرتكز على قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبدأ الارض مقابل السلام وخطابات التطمينات الموجهة للاطراف المعنية وان هذا الاطار يمثل مرجعية قانونية ملزمة لجميع الاطراف لايقبل منها ان تحيد عنه او تخرج عليه كذلك فقد اكدت القمة العربية بما لايترك مجالا للشك التزام الدول العربية بخيار السلام كهدف استراتيجي اختارته اختيار القادر الواثق وان هذا الالتزام يستوجب في المقابل التزاما مماثلا تؤكده اسرائيل بجدية ودون مماطلة بالتخلي عن سياسات تكريس الاحتلال للاراضي العربية بما في ذلك القدس.. وعن فرض الحصار على الضفة الغربية وقطاع غزة ومواصلة بناء المستوطنات وتوسيعها كما يستوجب تأكيد الالتزام باحكام القانون الدولي واتفاقيات جنيف والانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل وجنوب لبنان.

ويؤسفنا حقا ان نجد السلطات الاسرائيلية مستمرة في اتخاذ اجراءات تستهدف احداث تغييرات ديموغرافية ومؤسسية من شأنها تغيير واقع القدس وبالتالي التأثير المسبق على المفاوضات المفترض اجراؤها عند تناول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة.

معالي الرئيس:

لقد استهدفت المؤتمرات الاقتصادية حول الشرق الأوسط وشمال افريقيا استقراء فرص التعاون الاقليمي وعلى الاخص التعرف على مايمكن لقطاعات المال والأعمال في مختلف انحاء العالم توفيره للاسهام في تنمية هذه المنطقة والمشاركة بالتالي في تكريس وتعميق دعائم السلام القادم اليها.. من هذا المنطلق فقد كانت رسالة مؤتمر الدار البيضاء التعبير عن الارادة السياسية الدولية لدعم جهود صنع السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الأوسط.. الأمر الذي من شأنه ان يوفر الظروف المناسبة لجذب الاستثمارات وتنشيط التعاون الاقتصادي الاقليمي والدولي وتوظيفه لخدمة اهداف السلام النبيلة.

وجاءت رسالة مؤتمر عمان عقب ذلك لتبشر بقرب فتح منطقة الشرق الأوسط للتعاون الاقليمي والدولي المنتظر ولنستعرض سلسلة طويلة من مشروعات التنمية وفرص الاستثمار والتجارة في هذه المنطقة الحيوية ولتؤكد الاهتمام الجاد بمتابعة توصيات ممثلي قطاعات المال والأعمال حيال متطلبات تنفيذ وتحقيق ذلك التعاون.. ومن حق المشاركين من هذه القطاعات اليوم كغيرهم التساؤل عن ماهية رسالة مؤتمر القاهرة في ظل الظروف والمستجدات التي احدثتها سياسات الحكومة الاسرائيلية المتمثلة في عدم احترام المواثيق والتعهدات التي سبق الالتزام بها.

معالي الرئيس:

ان رسالة مؤتمر القاهرة في نظرنا ستكون على درجة كبيرة من الأهمية فهي رسالة لابد وان تنطلق من واقع المصالح المترابطة والمتواصلة التي استقرأتها الأسرة الدولية عبر استعراضها لاهداف هذا المؤتمر ولآفاق التعاون الدولي والاقليمي في المنطقة والتي يتوقف تحقيقها بصورة اساسية على قيام سلام عادل وشامل ودائم يوفر الثقة للمستثمر في بيئة آمنة مستقرة ولابد من ان تعبر الرسالة في الوقت نفسه عن اهتمام وتمسك الاسرة الدولية بضرورة مواصلة مسيرة السلام وفق الأسس والقواعد التي انطلقت بموجبها ومن ثم فانه يترتب على ذلك كله استئناف المفاوضات الثنائية من حيث انتهت اليه في الجولات السابقة ورفض اعادة التفاوض من نقطة الصفر.

وهكذا فان الرسالة في حقيقتها تمثل دعوة للمجتمع الدولي وبخاصة راعيي عملية السلام الى العمل على ضمان تقيد اسرائيل بأسس عملية السلام والوفاء بالتزاماتها وتعهداتها واعلان حقيقة ان الالتزام بالمواثيق والتعهدات يعد امرا اساسيا للمصالح الحيوية التي تتطلع اليها قطاعات واسعة من رجال المال والأعمال في مختلف انحاء العالم.

معالي الرئيس:

اننا على ثقة تامة بأن تمكن هذا المؤتمر من توجيه مثل هذه الرسالة المقرونة بالتعبير عن العزم الجاد والتصميم الأكيد على متابعة مقاصدها سوف يسهم اسهاما كبيرا في اعادة مسيرة السلام الى مسارها الصحيح ويهيىء الظروف الضرورية لتحقيق المصالح الهامة والحيوية التي سيؤكدها هذا المؤتمر عبر ندوته ومداولاته.

وفق الله جهود العاملين المخلصين وسدد على طريق الخير خطاهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تتمات - تتمات

احتدام المعارك حول كابول

تتمة المنشور ص1

بالمدفعية دارت حينما حاولت القوات الحكومية السيطرة على المنطقة التي تبعد حوالي 35 كيلومترا من كابول.. مشيرا الى ان ايا من الجانبين لم يحسم هذه المعارك لصالحه.

القذافي يهدد اوروبا

تتمة المنشور ص1

واضاف: القذافي قوله انه ابلغ قادة الدول العربية التي اتصل بها امس الاول ان ليبيا اعلنت التعبئة العامة بين قواتها وانها ستنشر قواتها على ساحل البحر المتوسط وتضعها في حالة تأهب لأن القوة الاروبية تشكلت وتحددت اهدافها وان كل ما بقي هو صدور امر بمهاجمة الدول المستقلة.

وشكلت فرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال قوة مشتركة للرد السريع لاستخدامها في مهام انسانية وحفظ سلام مستقبلية في صراعات مثل الصراع الدائر في شرق زائير على حد قول تلك الدول.

وسيكون بمقدور هذه القوة التي تعرف باسم يوروفور استدعاء عشرة الاف فرد تبعا لحجم الازمة التي تعالجها.

وقال وزير الدفاع الايطالي بنيامينو اندرياتا ان القوة ستوفر لبلداننا جهازا قادرا على تعزيز سياسة امنية عامة.

وقال مسؤولون ان مهمة يوروفور هي القيام بمهام انسانية وحفظ سلام واقرار سلام وان استخدامها سيكون متاحا امام دول اتحاد غرب اوروبا العشر.

واضاف القذافي قوله: ان تشكيل هذه القوة هي مغامرة جديدة وارهاب دولي جديد نرفضها تماما.

قطر توقف

تتمة المنشور ص1

ونفى وزير خارجية قطر في مؤتمر صحفي عقده عقب اللقاء ان تكون لدى قطر أية خطط لنقل الغاز الطبيعي عبر اسرائيل الى أوروبا.

وأشار الى حرص بلاده على إنشاء تجمع اقتصادي عربي مؤكدا أن قطر تمانع من الاستثمار في أي دولة عربية.